

11- إعراب سورة الكوثر (مقطع) (كنوز سورة الكوثر) | د.محمد

إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

اما اعراب سورة الكوثر فقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر جملة انا مستأنفة استئنفا نحويا. والاستئناف النحوي او الابتدائي هو الكلام الجديد الذي لم يسبق بشيء. او الكلام منقطع عما قبله غير المتصل به. هذا معنى مستأنف استئنفا نحويا. انا - [00:00:00](#)
اصله ان ان نا ان يعني ايه؟ آآ ان فيها نونان ونا ده المتكلم. ان للتوكيل حرف مشبه بالفعل. والاحرف المشبهة هي ان واخواتها. ان وان وكأن وليت واه لعل - [00:00:30](#)

ولكن سميت بهذا لان هذه المعاني التي تؤديها هذه الاحرف اللي هي التوكيد والاستدراك والتمني والترجي تؤدي عادة بالافعال هذا اول وجه شبه بين هذه الاحرف وبين آآ الافعال. لذلك يقال مشبهة بالفعل. لانا تؤدي معاني تؤدي - [00:01:00](#)
آآ عادة بالافعال. ايضا لانا كلها مبنية على الفتح فاشبهت الفعلة الماضية في ذلك ولانا تعمل فيما بعدها. لانا تنصب اسمها وترفع خبرها فاشبهت الفعلة. لان الفعل يعمل في غيره. ولانا جاءت - [00:01:26](#)

على ثلاثة احرف وهو اقل ما يكون الفعل منه اما اصله انا ان للتوكيد حرف مشبه بالفعل حذفت احدى النونات استثقالا لاجتماع الامثال. وذهب الاكثرون فالى ان المحذوفة هي الوسطى. النون الوسطى - [00:01:46](#)
ما ضمير العظمة متصل مبني على السكون في محل نصب اسم ان اعطيناك فعل مض مبني على السكون لاتصال بضمير رفع متحرك. ينصب مفعولين ثانيهما. الكوثر. اولهما ايه؟ الكاف انا اعطيناك ما في محل رفع فاعل - [00:02:11](#)

والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به اول. وجملة اعطيناك جملة صغرى في محل رفع خبر ان وهي فعل وفاعل ومفعول به. اول والجملة الكبرى كلها - [00:02:39](#)

ابتدائية الكوثر مفعول به ثان وزنه الف وعل والكوثر هو الرجل كثير العطاء على وزن فاعول وهو غير قياسي فالكوثر صيغة مبالغة للصفة المشبهة من مصدر ايه؟ كثر عبر بها عن اسم الذات لتوكيد ذلك. الصفة المشبهة هي اسم يصاغ من الفعل الثلاثي - [00:02:59](#)
اللازم المتصرف للدلالة على معنى ثابت للموصوف به. سميت مشبهة لانا تشبه اسم الفاعل في دلالتها على معنى قائم بالموصوف ويتصف به اتصافا دائما. اذا ما هي الصفة المشبهة من فعل كفر - [00:03:33](#)

كثير كثير نعم. الكوثر الجنسية للمبالغة وللكمال ايضا. فصل لربك وانحر آآ في الفاء قولان القول الاول انها فصيحة للاستئناف والسببية. فصل لربك الفاء فصيحة للاستئناف والسببية. لماذا؟ لانا افصحت - [00:03:53](#)
عن جواب شرط مقدر نشرح اول الفاء الفصيحة وهي التي تفصح وجود الفاء يفصح عن محذوف في الكلام قبلها يكون سببا للمذكور بعدها. كالفاء التي نراها مذكورة بعد الاوامر والنواهي بيانا - [00:04:20](#)

لسبب الطلب كما في قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه. فقل نضرب بعصاك الحجر. فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ما هو المحذوف هنا اضرب بعصاك الحجر فانفجر فاضرب احسنت اضرب بعصاك الحجر نقدر ايه بقي؟ فاضرب - [00:04:44](#)
آآ بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عين. فهذا هو المحذوف. ما الذي دل على المحذوف؟ الفاء كل نضرب بعصاك الحجر فاضرب فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا هي افصحت عن محذوف في الكلام قبلها يكون سببا للمذكور بعدها اي بعد الفاء. مثلا قوله تعالى فمن

كان منكم مريضا او على سفر - [00:05:13](#)

فعدة من ايام اخر اين المحذوف؟ ها؟ فافطر فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعليه صيام ايام بعدد الايام التي افطرها فهذا هو القول الاول اه اه ان الفاء اه فصيحة للاستئناف والسببية. لماذا؟ لانها افصحت - [00:05:38](#)

عن جواب شرط مقدر تقديره اذا عرفت اعطاءنا اياك الخير الكثير الذي لا يعد ولا يحصى وارتد بيان ما يلزمك في شكر فاقول لك صل لربك وانحر واضح؟ فهذا هو آآ التقدير. على هذا آآ القول فان جملة فصلي هي عبارة عن مقول - [00:06:06](#)

للجواب اذا المقدره اننا قلنا التقدير ايه؟ اذا عرفت اعطاءنا اياك الخير الكثير الذي لا يعد ولا يحصى وارتد بيان او معرفة ما يلزمك في شكره فاقول لك صل لربك وانحر. فجملة فصل لربك - [00:06:37](#)

شعورنا الحالية مقول الايه؟ آآ لجواب اذا المقدره. وجملة اذا المقدره مستأنفة. اذا القول الثاني ان الفاء عاطفة تفرعية. لكون ما بعدها مرتبا على ما قبلها. وعلى هذا القول الجملة الفعلية - [00:06:56](#)

فصل معطوفة على جملة انا. انا اعطيناك الكوثر فصلي عطف. ها صل معطوف على آآ جملة ان رد هذا القول الثاني الامام ابو العباس البسيلي التونسي رحمه الله فقال الفاء في فصلي للسبب - [00:07:18](#)

وليست عاطفة كيف صلي لان الله تعالى اكرمك واعطاك وامتك خيرا كثيرا عظيما وليست السببية منحصرة في هذا. يعني السبب الصلاة ليس منحصر ان الصلاة تكون شكرا لنعمة اعطاء الكوثر - [00:07:39](#)

لهذا شكرا لهذه النعمة ولكونه تبارك وتعالى اهلا لان يصلى له وان ينحر له وان يعبد وحده وانما لم تكن الفاء عاطفة. لماذا لا نقول ان الفاء عاطفة؟ لانك اذا عطفتها - [00:07:59](#)

فصلي على الجملة كلها الجملة كلها اللي في الاية الاولى الجملة الاولى اسمية. فهل هي صلح انك تعطف جملة فعلية فصلي على جملة اسمية فلو عطفتها على الجملة الاولى بكاملها فيه عطف الفعلية على جسمية. وان عطفتها على الفعلية. قلت فصلي - [00:08:19](#)

عطف على اعطيناك ففيه عطف الطلبية على الخبرية. ولا يصح عطف الفعلية اقصد على الاسمية ولا الطلبية على الخبرية فلذلك يعني لا يرى ان تكون الفاء عاطفة فصل فعل امر مبني على حذف حرف العلة. وفاعله ضمير مستتر يعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:40](#)

انت لربك ان لام للتعليم تتعلق بصلي. والكاف في محل جر مضاف اليه وقيل لربك ما الذي في قوله تعالى فصل لربك من البلاغة انا بتكلم عن اسلوب ها؟ انا سمعت كلمة - [00:09:08](#)

الالتفات الالتفات لان ايه؟ ان التكلف انا اعطيناك الكوثر المقتضى ايه؟ فصل لنا وانحر. فقال لربك اقيم الاسم الظاهر لربك مقام ضمير العظمة اللي هو لنا وكان المقتضى ان يقول فصل لنا - [00:09:34](#)

ولكنه انتقل من المضمرة الى المظهر على سبيل الالتفات اهتماما بذكر ربك. حتى يفصح ان كان ربك وتعظيما له وتحقيقا لمعنى العبودية والرعاية وايجاب المنة والمهابة حر فعل امر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره انت معطوف على صل - [00:09:58](#)

ان شانك الجملة مستأنفة مؤكدة لما قبلها. ان حرف مشبه بالفعل حرف توكيد ونصف. شانى اسم اما منصوب بالفتح مضافة اضافة اسم الفاعل الى مفعوله في المعنى. الذي يشنأك. فهنا اضيف اسم الفاعل الى مفعوله في المعنى - [00:10:26](#)

هو ضمير فصل آآ وتوكيد لفظي لا محل له من الاعراب او مبتدأ ثان هو الابتر اما انه ابتداء فتكون ان شانك هو الابتر الشاننة كالاسم. اسم ان والخبر هو الابتر. هو مبتدأ والابتر ايه - [00:10:49](#)

خبر والجملة كلها في محل رفع خبر ان الابتر خبر مرفوع لان اذا قلنا هو ضمير فصل يعني ان شانك هو الابتر. لو قلنا هو ضمير فصل يبقى الجملة ايه؟ ان شانك الابتر. وانما اوتي بهو بمعنى - [00:11:11](#)

ذكره العلامة محمد الامين الهراوي الشافعي في كتابه حدائق الروح والريحان في رواي علوم القرآن. قال هو مبتدأ. والاحسن الاعرف في المعنى ان يكون ضمير فصل اي هو المنفرد بالبتتر - [00:11:31](#)

لما يقول ان شانك هو الابتر. هو دي تكون ضمير فصل وليست مبتدأ. لماذا؟ لان استعمالها على انها ضمير اه فصل يدل على ان من يبغض النبي صلى الله عليه وسلم هو الابتر - [00:11:52](#)

المخصوص بالبتير. لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجميع المؤمنين اولاده. وذكره مرفوع على المنائر والمنابر. مسرود على لسان كل عالم وذاكر الى اخر الدهر يبدأ بذكر الله تعالى ويثنى بذكره صلى الله عليه واله وسلم. وله في الاخرة ما لا يدخل - [00:12:09](#) تحت الوصف صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وشرف وكرم صلاة وسلاما دائمين بقي الدهر. وهما من قال ان شائتك هو آآ توكيل. لماذا؟ لان المظهر لا يؤكد بالمضمير. نعم - [00:12:38](#)